

وهذا يأتي في الغالب من عدم فهم النص والرغبة في التزام الترجمة الحرفية. والخطأ الثاني هو ما يسمى Sens -Contre وهو ايراد عبارة في الترجمة يخالف معناها معنى العبارة الاصلية، والخطأ الثالث الغموض واللحن في اللغة المنقول إليها. والخطأ الاخير العجز عن مسايرة المؤلف في اختيار الالفاظ والعبارات لاداء غايات بيانية معينة مما تشرحه علوم اللغة وفنونا الشعر والخطابة.

وفي الواقع انه لا بد لاتقان الترجمة أن ينتبه المترجم إلى القيمة العاطفية للفظ والعبارة في لغة المؤلف. إذ أن هذه القيمة تصاحب الالفاظ والعبارات لميزة في تكوينها وتاريخها. وفي تأثير الوسط الذي وضعها فيه كبار الكتاب والشعراء والخطباء. ولهذه القيمة وزنها وحسابها يجوار مجرد الدلالة على الاشياء.

ومن مشكلات الترجمة إلى اللغة العربية عدم تيسر الالفاظ المطابقة لالفاظ في اللغات الاوربية تدل على معان استحدثها الاوربيون في مدنيته الحديثة، وهذه الالفاظ العربية المطلوبة لا توجد في قواميس يعتمد عليها، كما أن المترجم لا يجدها بسهولة. وهذا واجب يقع عبؤه على المتخصصين في شتى العلوم والفنون على شرط أن يحسنوا اللغة العربية، واللغات التي ترد فيها مصطلحات هذه العلوم، أو أن يستعينوا بالمختصين من أهل اللغة.

وهناك مشكلات أخرى يعالجها علماء المجمع اللغوي ولا يتسع المجال لتفصيل الكلام فيها. وبالجملة، فإن للاديب المنشء أن يختار من الالفاظ ما يراه مناسباً لاداء معانيه أو أن يختار من المعاني ما يناسب خزانته من الالفاظ. أما المترجم فليس له الحق في مثل هذا الاختيار، لأنه أمين على معاني غيره، وترجمان لشعوره وذوقه وعليه أن يؤديها في أوفق الالفاظ، وإذا لم يؤد هذه الامانة على أتم وجه سمى خائناً، وصدق عليه المثل الايطالي القديم الذي معناه: ((الترجمان خائن)).

وقانا □ شر الخيانة؟